

الباب السابع والعشرون

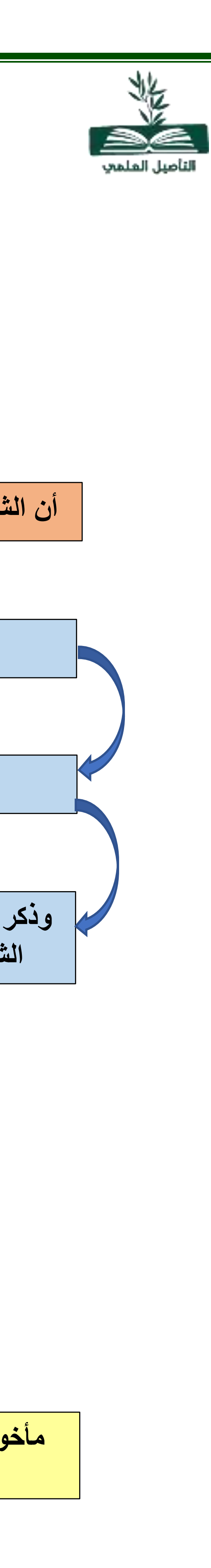
باب ما جاء في النشرة

قناة التأصيل العلمي

http://t.me/altaseelalelmi

(اضغطي على الرابط للوصول إلى القناة)





١

الباب السابع والعشرون: باب ما جاء في النُشْرة

ما مناسبة هذا الباب لما قبله؟

أن الشيخ لما ذكر في الأبواب السابقة

السحر وما جاء فيه

وذكر أنواعًا من السحر

وذكر ما يعم السحر وغيره من أعمال الشياطين وهو الكهانة والعرافة

جاء بباب ما جاء في النشرة

لأن السحر موجود، ومن الناس من يُبتلى به ويتضرر

وما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء

فلا بد أن نعرف ماهو الدواء الصحيح للسحر، الدواء الذي لا يمس العقيدة

ونعرف أيضًا ما يخالف العقيدة فنتجنبه

ما معنى النُشْرة؟

مأخوذة من النشر: وهو التفريق، وهي ضرب من العلاج، سمي نشرة: لأنه يُزال ما أصاب المريض وما خامره من الداء

فسرها الإمام ابن القيم: حل السحر عن المسحور





أنواع النُشْرة

النشرة المحرمة

عن جابر: أن الرسول -ﷺ- سئل عن النشرة؟ فقال: (هي من عمل الشيطان) رواه أحمد بسند جيد وأبو داود وقال سئل أحمد عنها فقال: (ابن مسعود يكره هذا كله)

ما المقصود بالنُشرة هنا؟

النشرة المعهودة في الجاهلية وهي السحر والسحر من عمل الشيطان

ما معنى (الكراهة) عند السلف؟

السلف يريدون بالكراهة التحريم

وروي عن الحسن أنه قال: (لا يحل السحر إلا ساحر)

كيف يكون ذلك؟

يتقرب كلا من الناشر (الساحر) والمُنتشر (المريض) من الشيطان بما يحبه فيخضعان له، فيطيعانه فيما يريد منهما من الشرك والكفر بالله وفعل المحرمات، فيُبطل الشيطان عمله عن المسحور، مقابل إفساد عقيدتهم

هل يجوز لمن أصابه السحر أن يذهب إلى السحرة؟

هذا ممنوع، ولا يجوز لأنه يفسد عقيدته فيخسر الدنيا والآخرة

النشرة الجائزة (الشرعية)

وفي البخاري عن قتادة: قلت لابن المسيّب: رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أَيُحَلُ عنه أو يُنْشر؟ قال: (لا بأس به، إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم يُنهَ عنه)

ما المقصود بالنشرة هنا؟

حل السحر بغير السحر مما أباحه الله تعالى , فالله ما أنزل داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله

ماهي أنواع الرقية المباحة ؟

١. حل السحر "بالرقية" بأن يقرأ على المسحور من كتاب الله مثل:
* الفاتحة التي هي أعظم رقية
* سورة الأعراف من ١١٧إلى ١٢٢
* سورة يونس آية ٨٢
* سورة طه آية ٦٩ و ٧٠

يقرأها الراقي بقلب حاضر، وتوكل على الله، وحسن ظن بالله، واعتقاد أن الله هو الشافي ويعتقد المقروء عليه مثل ذلك

فإذا حصل هذا التوجه إلى الله حصلت النتيجة بلا شك

٢. حل السحر بالتعوذات وهي الأدعية الواردة عن النبي -ﷺ- مثل:
*(أعيذك بكلمات الله التامات من شر ما خلق)
* (باسم الله اذهب البأس رب الناس واشفه أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا)

٣. الرقية بالأدوية المباحة التي يعرفها الحُذاق وأهل التجربة وأهل العقيدة السليمة تنفع بإذن الله تعالى في إزالة السحر، مع ذكر الله ومع التعوذ ومع قراءة القران، فإذا اجتمعت هذه الأمور المباحة نفع الله بها، بشرط حسن الظن بالله واعتقاد أن الشفاء من الله تعالى.

المرجع: إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان حفظه الله تعالى.